

تعرف الزوجين على رغبات وميول الطرف الآخر: إن العلاقة الحميمة بين الزوجين والتوافق الجنسي بينهما، هو عامل مساعد لهما لتجاوز الكثير من الخلافات، ولسيادة الانسجام بينهما. إن كثير من الأزواج يخجلوا من البوح بالرغبات والمشاعر لشريك الحياة، تعرف الزوجين على رغبات وميول الطرف الآخر:

إن العلاقة الحميمة بين الزوجين والتوافق الجنسي بينهما، هو عامل مساعد لهما لتجاوز الكثير من الخلافات، ولسيادة الانسجام بينهما.

إن كثير من الأزواج يخجلوا من البوح بالرغبات والمشاعر لشريك الحياة، فكثير من الأسئلة تدور حول كيفية إشباع النفس والطرف الآخر دون اللجوء للمصارحة أحياناً إن هذه العلاقة المفيدة بين الزوجين هي فعلاً فريدة وتختلف من طرفين إلى آخرين.

ويجب أن يعلم الزوجان أنها تتطلب مشاركة إيجابية من الطرفين على حد سواء. ويتطلب ذلك المصارحة بعيداً عن الخجل، لأن المصارحة تُسعد ليس فقط طرفاً واحداً، ولكن نجاح العلاقة يُسعد الطرفين معاً. ولمعرفة ما يشبع النفس وما يشبع الطرف الآخر يجب الإقدام على هذه العلاقة بعدم أنانية وبالتفكير في إسعاد الآخر. ومن خلال الممارسة يتعرف كل طرف على نفسه وعلى الآخر، وبذلك يصلان معاً إلى ما يشدانه من حب وتوافق.

ومن الجدير بالذكر أن التجديد مطلوب ومرغوب ويجدد الحماس للعلاقة بين الزوجين. ويجب أن يعلم الزوجان أن اللقاء لا يكون على نفس المستوى في كل مرة، ولكن طالما كان هو تعبيراً عن الحب العميق بين الزوجين، يكون دائماً ناجحاً بكل المقاييس.

احذروا أحياناً المعلومات المتاحة على المواقع الإباحية بالإنترنت فهذه المواقع تدمر إحساسكم بالحب الحقيقي، وتجعلكم في انتظار خيال ليس له وجود على أرض الواقع، وفي الحقيقة هذا هو السبب الرئيسي لعدم الرضا الذي يشعر به الكثيرون. فهم يتوقعون ما ليس له وجود، وهم يرونه إما من خلال سينما هابطة، أو معلومات ليس لها هدف إلا إثارة الغرائز.

#### تأجيل الحمل الأول:

قد يتساءل البعض عن إمكانية تأجيل الحمل الأول، وعن أنسب الوسائل لذلك، وأيضاً الموعد المناسب قبل الزواج، لاستشارة الطبيب في هذا الخصوص.

نعم يمكن تأجيل الحمل الأول بدون حدوث أي أضرار أو مضاعفات تؤثر على القدرة على الإنجاب في المستقبل، وهذه حقيقة علمية أثبتتها الأبحاث والدراسات المختلفة العالمية. فوسائل منع الحمل ليس لها أي تأثير سلبي على قدرة الزوجين على الإنجاب، ولكن يجب استشارة الطبيب قبل الزواج بشهرين على الأقل لمساعدة العروسين على استخدام الوسيلة المناسبة. دعوني أيضاً أؤكد على أهمية استشارة الطبيب قبل موعد الزفاف بوقت كافٍ، حيث أن كثيراً من وسائل تنظيم الأسرة يجب البدء في استخدامها قبل الزواج بفترة كافية.

#### العادة السرية والعلاقة الزوجية:

أحياناً الشباب، إن العادة السرية هي مرحلة فسيولوجية طبيعية يمر بها الإنسان، ويبدأ ظهور هذه العادة مع بداية سن البلوغ، وفي الظروف الطبيعية تقل تدريجياً حتى تختفي أو تندرج. ولكن لأننا نعطي تركيزاً كبيراً حول هذه العادة، ولأننا نقوم بلوم أنفسنا واحتقارها (كما قرأت في العديد من رسائلكم) نضعف أمام هذه العادة وتسيطر علينا أكثر إن كل ما علينا أن نفعله تجاه هذه العادة للتغلب عليها أن نتق بأنفسنا، أو نبتعد عن المثبرات (الأحاديث، الأفلام، الكلام الخارج)، شغل أوقات الفراغ، الاهتمام بالرياضة، وقبل كل ذلك تنمية الشعور الديني.

وعن مدى تأثير هذه العادة على الشعور بالرضا خلال العلاقة الزوجية، فقد تؤثر هذه العادة بالسلب على القدرة على التجاوب والاندفاع خلال العلاقة الزوجية، على أي من الطرفين لأن ممارسة هذه العادة تكون مصحوبة بتخيلات وتوقعات غير حقيقية، تختلف تماماً عن الواقع. وعند الممارسة الزوجية، قد لا يشعر الإنسان بالرضا الكامل. ولكن هذه الحالة من الممكن التغلب عليها، وذلك بالاستعداد النفسي قبل الجماع، والإطالة في المداعبات الأولية، وفهم الذات جيداً، والرغبة الأكيدة في التفاعل مع الآخر. ويتأتى ذلك بالحب بين الطرفين ورغبة كل طرف في مساعدة وإشباع الطرف الآخر. قد تأخذ بعض الموقت لكن لا بد أن تنجح لأن الحب يصنع المعجزات.

أحياناً لا تنتقصوا من قيمة أنفسكم، إن كنتم تواجهون هذه العادة، واستعينوا بالله فهو خير معين.

كما أنه من خدمة خاصة توفرها وزارة الصحة والسكان في مصر، وهي الخط الساخن لصحة الشباب، ويجيب على تساؤلات

المشابه أطباء وطبيبات مدربين على أعلى مستوى. ويحتفظ المسائل بخصوصيته كاملة وما عليه إما الاتصال برقم 5280555/00202 فيجيبه الأخصائيون عن تساؤلاته، ويعمل هذا الخط يومياً من 10 صباحاً إلى 10 مساءً. وهو خط تليفوني عادي لا يسعى وراء المريح أو استغلال المطالبين.

-----  
إذا أثار هذا الموضوع فكريك ارسل لنا برأيك وبتعليقك

[contact@callforall.net](mailto:contact@callforall.net)